

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ نَوَافًا أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ مِزْوَدَةٍ جَذَعِيَّةً .
وفي حديث جَذَعِيَّةَ نَزَلَتِ الْأَمَانَةُ فِي جَذَرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ الْجَذَرُ الْأَصْلُ .
قال ورقةُ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ أَي لَيْتَنِي كُنْتُ حِينَ الذُّبُورَةِ شَابًّا وَنَصَبَ
جَذَعًا بِإِضْمَارٍ كُنْتُ وَالْجَذَعُ اسْمُ لَوْلَدِ الْمَعْزِ إِذَا قَوِيَ الْجَذَعُ الَّتِي
يُضْحَكُ بِهَا .

قال الحربي إنما يُجْزَى الْجَذَعُ فِي الْأَضْحَى لِأَنَّهُ يَنْزُو وَيُلْقَى فَإِذَا كَانَ مِنَ
الْمَعْزَى لَمْ يُلْقَ حَتَّى يَصِيرَ ثَنِيًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا الْبَعِيرُ فَإِنْ يُجْذَعُ عِنْدَ
اسْتِكْمَالِهِ أَرْبَعَةَ أَعوامٍ وَدُخُولِهِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ فَالذِّكْرُ جَذَعٌ وَالْأُنْثَى
جَذَعَةٌ وَهِيَ الَّتِي أُوجِبَتْهَا النَّبِيُّ فِي مَدَقَّةِ الْإِبِلِ وَلَيْسَ فِي مَدَقَاتِ الْإِبِلِ سِنَّةٌ
فَوَقَّ الْجَذَعَةَ وَلَا يُجْرَى الْجَذَعُ مِنَ الْإِبِلِ فِي الْأَضْحَى فَأَمَّا الْجَذَعُ مِنَ الْخَيْلِ
فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ إِذَا اسْتَتَمَّ الْفَرَسُ سَنَتَيْنِ فَهُوَ جَذَعٌ فَإِذَا اسْتَتَمَّ
الثَّلَاثَةَ فَهُوَ ثَنِيٌّ أَمَّا الْجَذَعُ فِي الْبَقَرِ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَلَعَ قَرْنُ الْفَحْلِ
وَقُبِضَ عَلَيْهِ فَهُوَ غَضَبٌ وَبَعْدَهُ جَذَعٌ وَبَعْدَهُ ثَنِيٌّ وَبَعْدَهُ رَبَاعٌ وَقَالَ